الدرس الاول الموضوع الانشائي الوصفي

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

اعرف

أنّ:

1 – المواضيع السّرديّة تقتضي الإلحاح على الأحداث والأعمال ويشار إليها في المطلوب بفعل يدلّ عليها مثل:

إرو – إحك – قصّ – أسرد – أنقل الوقائع. لذلك يقع الإكثار من الجمل الفعليّة الدّالة على الأحداث.

2 – المواضيع الوصفية تقتضي الإلحاح على الموصوفات [مشهد طبيعي / مشاعر وأحاسيس / إنسان أثناء العمل سمات شخص خِلقية أو خُلقية / مدينة / قرية / بيت ...] ويشار إليها في المطلوب بفعل يدلّ عليها مثل:

صف، تصوّر، كيف؟ ارسم [مع بيان نوع الوصف: وصف محض/ وصف مع بيان شعور / وصف مع بيان موقف: أي علاقة الواصف بالموصوف] لذلك يقع الإكثار من الجمل الإسميّة والنعوت والأحوال والصّفات وأسلوب التشبيه.

3 – المواضيع الحوارية تقتضي الإلحاح على الأقوال ويشار إليها في المطلوب بفعل يدل عليها مثل:
إبن حوارا.. أنقل الحوار... أجر حوارا بين .. وبين كيف دار الأمر بين المتحاورين ...

المحور مظاهر من الحياة في القرية و المدينة

الموضوع **لوالدك تجارب كثيرة و معرفة واسعة بالعديد من البلدان الاجنبية لشغفه بالسفر. طلبت منه ان يصف لك مشهدا معينا قد علق في ذهنه .**

كانت الحافلة مكتظّة بالمنتقلين صباحا إلى أعمالهم، رجالا ونساء، وفي أيديهم المحافظ والحقائب، أما المتوجّهون الصّغار إلى مدارسهم، فمنهم من كان يسرق نظرات إلى كتاب مفتوح نصف فتحة، ومنهم من كان يردّد غيبا قصائد كنّا نسمع بعض كلمات منها متقطّعة.

وتقف السيّارة عند المحطّات فتفرغ في لحظة، ولكنّها تعود فتمتلئ في لحظة، ولاتسمع عنعنات* في الزّوايا، ولاتقع على مسافر يلقي سلامه بضجيج على صديق. ولايوجد في الدّاخل دخان السّجائر، ولاترى من يحاول إزاحتك عن مكانك والجلوس فيه، فكأنّك في معبد يسوده الهدوء والنّظام. كلّ شيء يسير داخل الحافلة دون مصادمات، يصعدون من الوراء وينزلون من الأمام، والقاعدة لاتخالف.

ووقفت الحافلة في ساحة كبيرة، ونزلنا إلى الرّصيف، والحركة دائمة، كلّ يسير في وجهته: لاتجمّعات، ولاصياح، ولاأحاديث بين المارّة، ولاقتال بين ذاهب وآت، ولانقاش بين بوليس وسائق، ولازمّور، ولامنبّهات ولو ضعيفة، ولاصفير ولوبعيدا.

ميخائيل معوّض

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

المحور الطبيعة

وقفت ذات يوم امام مشهد طبيعي رائع ذهلك و جعلك تتأمله طويلا. صف ذلك المشهد و ابرز مشاعرك .

أدركني الضّباب مرّة على رأس جبل كسته أحراج كثيفة من الشّوح والأرز والشّربين. فوقفت كالمسحور أرقب طلائعه المسرعة نحوي من كلّ صوب، لقد كانت تتمزّق كلّما ارتطمت بجذوع الأشجار، فلاتلبث أن تلتئم بلمحة الطّرف، لتتابع زحفها الجارف إلى الأمام وإذا بالأشجار تغيب عن أبصاري واحدة تلو واحدة، وجماعة بعد جماعة. وإذا بي والضّباب يكتنفني من كلّ جانب. كأنّني الإنسان الأوحد في الكون. ولولا رقعة ضيّقة من التّراب، مابرحت أبصرها وأحسّها تحت أقدامي، ولولا فسحة باعَيْن أو ثلاثة من الهواء بقيت أميّز من خلالها بعض الجذوع والأغصان لحسبتني لاتربطني رابطة بالأرض ولابالسّماء.

إنّه لشعور غريب ورهيب في آن، ذاك الشّعور بأنّك " مابين طرفة عين وانتباهتها" قد انسلخت عن دنياك. ولم يبق لديك منها غير ذكريات محفوظة في تلافيف الدّماغ ... لقد آنطمس الكلّ في رشّاش أغبر مستطير ولم يبق غيرك.

إنّه ليل غريب حقّا ذلك اللّيل الذي يفرضه علينا الضّباب أحيانا حتّى في رابعة النّهار. ليل أبيض الحنادس، هفّاف الجلابيب، نديّ الملامس. إلاّ أنّه ساحر ماكر. فهو بمسحة كفّ يمحو معالم الأرض والسّماء وجميع ماتنطوي عليه من بديع الأشكال والألوان. فكأنّما الأرض غير الأرض، والسّماء غير السّماء، بل كأنّما لاأرض هناك ولاسماء. لقد تبدّلت الأشياء وآنصهرت ثمّ تبخّرت ضبابا. فالضّباب هو الكلّ في الكلّ. لاألوان غير لونه. ولاأشكال إلاّ شكله. ويا ليت لونه كان لونا يعرف، ويا ليت شكله كان شكلا يوصف.

على أنّ الضّباب، رغم مقتنا إيّاه، لايخلو من فتنة بالغة ووحي جميل فأنا قلّما عرفت مشهدا يفوق بروعته سماء مجلّدة، وجبالا حالمة، ومُروجا ضاحكة ثم بحرا في غلالة من نور، يتنفّس هانئا فتتعقد أنفاسه سحبا لؤلؤيّة من فوقه، لاتلبث أن تندفع نحو الشاطىء كأنّها الجيش المدرّب أتمّ تدريب، وقد جاءها الأمر بالهجوم ويمضي ذلك الجيش في اندفاعه إلى الأمام، لاتصدّه غابة، ولايعوقه نهر، ولايثنيه واد، ولاتمتنع عليه قمّة. وماهي إلاّ دقائق حتّى يصبح السّيّد المطلق في الميدان، وقد حجب السّماء والأرض. فما من شيء يبصر إلاّه. والغريب في أمره أنّه جيش سلاحه في أنّه أعزل من كلّ سلاح، وصلابته أنّه ألين من كلّ مافي الكون، وقوّته في امتثاله الأعمى للإرادة التي تقوده.

ميخائيل نعيمة

الارض :المحور

الموضوع خرجت الى حقل استحصد فيه الزرع فشاهدت الحصادين في خضم العمل و قد توزعوا الادوار فيما بينهم .

صفهم و هم يعملون و اذكر شعورك نحوهم و نحو الارض التي منها نطعم جميعا.

كان ذلك في ليلة بين أواخرماي وأوائل جوان، والزّرع قد استحصد وتهالك بعضه على بعض من الذّبول واليبس فلم يعد يقوى على سنبله.

وكان الحاصدون والحاصدات قد خرجوا عشاء إلى الحقول الذهبيّة، وفي أيديهم المناجل، وعلى أكتافهم الأردية، وهم يوقّعون على طرق الرّبيع العشبية أهازيج الجذل والأمل، فباتت القرية هامدة كأنّما ضرب على آذانها الموت فلاتسمع سامرا على مصطبة، ولانابحا على تلّ، فأخذني منها مايأخذ السّائر الوحد من الغابة اللفّة أو المقبرة الفسيحة، فخرجت أنشد الفرجة والأنس في حقل من حقولنا القريبة، وكنت أعلم أنّ في حصّاده جوقة من الأوانس الحسان الوجه والصّوت.

فلمّا غمرني ليل الحقول، وملكني سلطان الطبيعة، أحسست في قلبي دنيا جديدة لم أحسّها من قبل في نهار النّاس ولافي ليل القرية ! فقد كان القمر حينئذ في أوّله يرسل أضواءه اللّينة الرخيّة هادئة كإشعاع الحلم، شاحبة كإسفار الأمل. فيلوّن الغيطان والغدران والطرق بلون الفضة الكابية وتسمع الجنادب تصرّ في هشيم البرسيم، والضّفادع تنقّ على حفافي التّرع، والسّواقي تنوح على رؤوس الزّروع، والحاصدات يغنّين في مزارع القمح، وطيور المساء تنغم في أعالي الدّوح، وكلاب الحراسة تنبح على أطراف الأجران، فيكون من كلّ أولئك إيقاع موسيقي عجيب يبعث الرّوعة في النفس ويلقي الشّعر على الخاطر.

أحمد حسن الزيّات

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

المحور شعوب العالم

الموضوع1 مولع بالاستكشاف و المطالعة علقت في ذهنك مشاهد من حفلات الشعوب و خصوصية اقامتها.

انقل هذا المشهد بدقة و صف اجواء الاحتفال

tuniTests.tn
نجاحك يهمنا

في الرّبيع والصّيف، وفي كلّ سنة، كانت تقام حفلات " كناوة " هنا وهناك من حيّ المخفيّة بمدينة فاس. وكانت إحدى السيّدات تزداد أعصابها حدّة وتوتّرا في مثل هذا الوقت. ولم يكن ذلك في رأي أبنائها وجيرانها إلاّ رغبة في الجنّ الذي يملك روحها، ويسكن جسدها في إقامة الحفلة السّنوية المعهودة، حيث تذبح الذّبائح وتقدّم القرابين، استرضاء لملوك الجنّ ودفعا لانتقامهم.

وكانت ليلة الحفل تبدأ مع الأصيل باستقبال المدعوّات، وهنّ سوداوات أو سمراوات. لهنّ من عالم الجنّ نصيب مرموق، يخطرن في قفاطينهنّ السّود أو الحمر أو الصّفر، تجمعهنّ عادة مثل هذه الحفلات . فينطلقن مزغردات ضاحكات مستبشرات، وكأنّهنّ يحتفلن بعيد السّلام: سلام مابين الإنس والجنّ من خصومات ومن صراع ، تطفىء لهيبه حفلات " كناوة"

تنبعث الإشارة الأولى لابتداء الحفلة، قوية، مثيرة، من صنجة شيخ الفرقة، يتلوها دويّ هائل من الطّبل الكبير، وتتتابع بعد ذلك ضربات الصّنجات في نغمات حيّة مندفعة راقصة. تتخلّلها ضربات الطّبل الكبير ثمّ الطّبل الصّغير، ولكلّ منهما توقيع خاصّ متميّز.

وكلّ عضو من أعضاء الفرقة يعتبر نموذجا للمثل الجنّيّ في مخيّلة رائدات هذه الحفلات: فهذا مسعود الشّابّ الأسود يقرع بصنجته قرع الواثق من أنّ صوتها يعلو أصوات الصّنجات الأخرى، وأنّها تصل آذان مملوكات الجنّ جميعهنّ. وهذا ضارب الطّبل الكبير: إنّه منذ الضّربة الأولى يصبح ملتقى أنظار الزّائرات يثير في نفوسهنّ التّقدير والإعجاب ...

عبد الكريم غلاّب